

الليلة الأولى

عينٌ مفتوحةٌ في السرير
هي صورة شخص في الضريح/
في الخارج كانت الليلة
مليئةً بالنجوم
ومشرقةً
وعلى حافتها
ثمة غيماتٌ تجتازُ النافذة،
صانعةً بذلك تعزيةً عاجلة/
في عمق تلك الليلة الجديدة،
الكلُّ يمرُّ رافعاً يديه/
ليس ثمة كلمة
لا حركة
وحتى الآن
ليس هناك نشيج.